التّدريب على شرح النّصوص و المطالعة و دراسة النّصّ

عبدالقادر بن سُهيّل

النّصُّ : الثّعلبُ

... انتبهَ خالدٌ إلى أنّه وصلَ ...فقاد سيّارته(المَرْسيدس) إلى أمامِ الخيمةِ المنْصوبةِ حيْثُ يجْلِسُ الرّجالُ : فأهلُ العُرْسِ كلٌّ منْهم مُنشغِلٌ بشأْنٍ و كلُّهمْ في هرجٍ و مرجٍ...و علائِمُ البِّشْرِ باديةٌ على الجميعِ.و حضرَ الطّعامُ فتعشَّى النّاسُ ، و الشّمِسُ ما تزالُ طالعةً ثمَّ بدأَ الظّلامُ ينْزِلُ فبادرَ أهْلُ العُرْسِ بإشعال الفتائِلِ و المصابيحِ ... و قدِمَ أحدُ الرُّعاةِ إلى العُرْسِ وكان يجُرُّ خلفه ثعلبا كان قدْ أمْسكها أثْناءَ النّهارِ ، فجاءَ بِها ليتفرّجَ فيها النّاسُ ، و لِيُضحِكَهمْ على ذيْلِها الطويلِ ... و حالَمَا رأى الأطفالُ الرّاعي و الثّعْلبَ ، تسارعُوا و أحاطوا بهما ، و شرعوا يهْمِزونَ الثعلبَ حينًا ، و حينًا يجْذِبونَها من ذيْلِها و هُم يُصفِّقونَ و يضْحكونَ و كانتِ الثّعلبُ خائفةً مُرْتاعةً و كلّما سمِعتْ طلقاتِ البنادقِ انصرّتْ و حاولتْ التّملّصَ منَ الحبْلِ فيُمسِكها الرّاعي منْ عُنُقها و يُشدِّدُ عُقْدةَ الحبْلِ عليْها ..، ثمّ جرُّها إلى الخيمةِ الّتي يجلسُ فيها الرّجالُ قُبالةِ النّساءِ .

استغلَّ خالدٌ الفُرصةَ ، وأخذَ لقْطَةً للرّاعي و الثّعلبِ و الصّبيانِ . و خطرَتْ بِبالِه فكرةٌ بَدتْ له كأطْرفِ ما يكونُ : فاقْترحَ على (أمّك مبْروكه) أنْ تأْتيَ له بعقودِ النّسوةِ الذّهبيّةِ و أقراطِهِنَّ لِكيْ يُلبسَها كُلّها للثّعلبِ ...فماطلَتِ النّسْوةُ و لكِنّهُنّ في النّهايةِ اسْتجَبْنَ لإلْحاحِ العجوزِ...واحتارَ الرّجالُ في أمرِ خالدٍ لكنّهُمْ لم يعارضوا رأْيَه فيما عزمَ عليْه ، فهْو ضيْفٌ مُبجّلٌ جاءَهم بعْد غيْبةٍ دامتْ سبْعَ سنِينَ ....فعليْهم واجبُ إرضائِه .

كدّستْ أمّكْ مبروكه أقراطَ الذّهبِ و العقُودِ أمام خالدٍ بعْد أنْ أحْصتْها و شرعَ هذا بإعانةِ الرّاعي و العجوزِ يُحفّلُ الثّعلبَ بالجواهرِ و يضعُ العُقودَ في رقبتِها و يُدخِلُ الأساورَ في رِجْلِها ثمّ يرْبِطُها بخُيوطٍ رقيقةٍ حتّى لا تَظهرَ في الصّورةِ...و نادى الرّاقصِينَ و الرّاقصاتِ و الرّجالَ الجالسِينَ في الخَيْمةِ و طلبَ منْهم أنْ يصْطفّوا حتّى يلتقِطَ لهُمْ بعْضَ الصّورِ مع هذه الثّعلبِ العروسِ .

وقفَ أهْلُ العرُسِ مُتراصِّين مُتزاحِمين ، فجلسَ بعضُهمْ و أقعَى بعضُهم ...و جلسَ في المُقدّمَةِ يُمسِكُ بحبْلٍ أُوثِقتْ به الثّعلبُ و وقفَ خالدٌ على بُعْدِ مسافةٍ و أحسَّ أنّها الصّورةُ المُثلى ...فأشارَ أنِ اسكتُوا فسادَ صمْتٌ عميقٌ ثمّ وضع يدَه على الزِّرِّ فاشتغلَ الراعي بشكْلِ آلةِ التّصويرِ،و كأنْ لمْ يرَها قطُّ ، و هزّهُ الحلْمُ إلى حياةٍ جديدةٍ تخْتلِفُ عن حياتِه ...و لمعَ برْقٌ منْ آلةِ التّصويرِ عندما ضغطَ عليْها خالدٌ فَفُجِعتِ الثّعلبُ و اهتزّتْ إلى أعلى اهتزازًا قويّا فارْتختْ عُقدةُ الحبْلِ و تملّصتِ الثعلبُ و هربتْ و دخلتِ الظّلامَ ، فتداخلَ النّاسُ و تصايحَ الأطفالُ و

وَلْوَلَتِ النّساءُ و جرى الرّجالُ في كلِّ ناحيةٍ بحْثًا عن الثّعلبِ ... و بحثوا عنْ خالدٍ فلمْ يَعثُروا له على أثرٍ .

نورالدين بن بلقاسم

التّعريفُ بالكاتبِ : نورالدين بن بلقاسم ولد بمنزل حشاد في 8جوان 1949

تحصّل على شهادة الباكالوريا سنة 1968

-واصل تعليمه العالي بكليّة الآداب بتونس ومنها تحصّل على الإجازة في اللغة و الآداب العربية سنة1975

-تحصّل على شهادة الكفاءة في البحثِ سنة1977وعلىشهادةِ الدّراسات المعمقة سنة 1983

درّس بعد التّخرج بالمعاهد الثّانوية ثمّ التحق باللجنة الفقافيّة القومية بتونس العاصمة.

-نظّم الشعر وكتب القصّةَ القصيرة و المسرحيّة و الرّواية و الدراسات النّقديّة .

صدر له من الكتب: -أصداء من المجتمع و العصر في أدب أبي حيّان التّوحيدي

-جولة في الجحيم (رواية)

*الصّمت و المرايا (مجموعة قصصيّة)

الدّراسةُ و التّحليلُ

1)-صبغةُ النّصِّ العامّةِ:

حكاية من الريّفِ

**ماهو الأسلوبُ الّذي توخّاه الكاتبُ فيها ؟

أسلوبَ القصّةِ ؟ .....

أسلوبَ الوصْفِ ؟ .....

أسلوبَ الحوارِ ؟ .....

** ماهو المشهدُ الّذي لفتَ انتباهك في هذا النّصِّ ؟

.....

** أُذكرْ أهمَّ الشّخصيّاتِ الّتي شدّتْ انتباهك ؟ أُذكرْ لماذا ؟

.....

.....

tuniTests.tn
نجاحك يهمنا

** يريد الكاتب أنْ يبيّنَ كيْف أنّ بعضَ النّاس :

يحسنون الظنَّ بالآخرين .....

تظهرُ عليهم البلاهةُ و السّذاجةُ .....

يتظاهرون بالتحضّرِ و التمدّنِ .....

أكتبْ في الفراغِ (خال) أو (أهل العرسِ)

2)- الفكرةّ الرئيسيّةُ

* من هو بطلُ النّصِّ حسَبَ ما يبدو لك منه ؟

.....

* كيف أحبَّ أنْ يُغرِيَ الحاضرين و يجعلَ اهتمامهم مركّزا عليْه ؟

.....

.....

أُذكرْ شيْئيْن جاء بهما ليُلْفِتَ النّظرَ إليْه

.....

**عمّالُنا المُغتربون في نظرِ الأجانب : *أكتب نعم أو لا

ناسٌ فقراء مُتخلفون .....

ناسٌ مُترّقون أعزاء .....

tuniTests.tn
نجاحك يهمنا

3)- الأفكار الفرعيّةُ

- أيْن أقيمَ هذا الحفلُ ؟

.....

- أُذكر العاداتِ الريفيّةَ من خلال هذا النّصّ ؟

.....

- لماذا جاء أحدُ الرُّعاةِ بالثّعلبِ إلى العُرْسِ ؟

.....

- كيف أراد خالدٌ أنْ يستغلَّ الفُرصةَ ؟

.....

- أيْن تظهرُ الغرابةُ في تصرّفاتِ خالد ؟

.....

- ما هو موقفُ أهل العرسِ من ذلك ؟

.....

- اذا كانت النّتيجةُ ؟

.....

- أُذكُرِ من النّصِّ سبَبيْنِ أدَّيَا إلى إفلاتِ الثّعلبِ من يجِ الراعي .

السببُ الأوّلُ .....

السّببُ الثاني .....

- يبْدو من خلالِ النّصِّ أنّ الرّيفيين يُكرمون الضّيْفَ على أحْسنِ ما تكونُ الضّيافةُ.

أستخرج من النّصِّ القرائنَ الدالةَ على ذلك .

.....

.....

4)- الأسلوبُ :

① **اللّغةُ:**

أ)- الشّـــرحُ

اِنْصرّت : بدتْ كالصُّرّةِ . لماذا تنكمشُ الثّعلبُ على نفْسها بهذه الصّورةِ ؟

.....

متى يَنْكمِشُ بعضُ الأطفالِ و ينْصرون ؟

.....

tuniTests.tn
نجاحك يهمنا

قُبالة : ندخُلُ ساحةَ المدرسةِ فنجِدُ قُبالتنا ساحةَ العلم .

تجلسُ في قاعةِ الدّرسِ فماذا ترى قُبالَتَكَ ؟

.....

كأطْرفِ : يُريدُ خالدٌ أنْ يلْتقِطَ صُوَرًا عنِ العُرْسِ و يخْتارَ لذلك المناظر الطريفة المشوّقة.....

- ما هو أطرف منظر اختاره ؟

.....

يُحفِّلُ : كيف أرادَ خالدٌ أنْ يُجلِّيَ النّعلبَ و يُظْهِرها كالعروسِ ؟

.....

- ماهي المُجوْهراتُ الّتي ألْبسَهَا إيَّاها ؟

السِّوارُ	للرّقبةِ
العِقْدُ	للأذُنِ
القِرْطُ	للمِعْصَمِ

أُربطْ كلَّ عِضْوٍ بما يُناسبه

tuniTests.tn
نجاحك يهمنا

تدريبات أوليّةٌ على استعمال المعجم

أوّلا : حفظ الحروف الهجائيّةٍ بالترتيبِ :أ-ب-ت-ث-ج-ح-خ-د-ذ-ر-ز-س-ش-ص-ض-ط-ظ-ع-غ-ف-ق-ك-ل-م-ن*ه-و-ي

ثانيا : ارجاع الكلمة الى مفردها إدا كانت مثنى او جمعا

ثالثا : ارجاع الكلمة الى الفعل الماضي اذا كانت من المُشتقّاتِ او فعل مضارع او مصدر او امرا

رابعا : تجريد الكلمة من أحرف الزيادة إذاكان فيها حروف زيادة

بعض الأمثلة:

مدرسة (درس)- منزل(نزل) قبيلة (قبل) الضحك (ضحك) توعّك (وعك)

خامسا: فكُ تضعيف الفعل إذا كان التضعيفُ أصليّا ردّ (ردَدَ)- المارُّ (مرَرَ)

استعمل المنجد لشرح المفردات التالية حسب السياقِ الواردِ في النّصِّ

مرتاعة- خطرتْ –أحْصتْها

②**التّراكيبُ**

- أهْلُ العُرْسِ كلٌّ منهُمْ مُشْتغِلٌ بشأنٍ و كلّهُم في هرَجٍ و مرجٍ.

- حدّدْ العناصرَ الّتي يتكوّنُ منها هذا التّركيبُ .

- ما نوعُ جملِه ؟ ما الفرقُ بين(كلٌّ منْهم) و (كلُّهم)

*أكتبْ كلّ كلمة في مكانها المناسبِ مُتحفِّزٌ—ناشطون

اللّاعبون في الميدان كُلُّهم.....و كلٌّ منهم.....للوُثوبِ على الكرةِ في كلّ حينٍ .

*ركّب جملةً على نفسِ المنوال مُتحدِّثا عن التّلاميذِ في الفصلِ .

-انتباههم

-استعدادهم للكتابةِ

5) الإمتدادُ

الحياةُ في الرّيفِ:

* محاسنُ الرّيفِ

* ظاهرُ الحرمان في الأرياف التونسيّةِ : أين تتجلّى ؟

* لماذا تحرُصُ الحكومةُ على تنميتها ؟ ما هي نتائجُ ذلك ؟

مقطع من قصيدة شعريّة للحفظ

tuniTests.tn
نجاحك يهمنا

قصيد للأمير عبد القادر الجزائري
يمدح فيها و يتغنى بمحاسن البادية
نقلتها للأحباب تعميما للفائدة

يا عاذراً لامرئٍ قد هام في الحضـر = وعـاذلاً لمحـبّ البـدو والقـفـر

لا تذممـنّ بيوتـاً خـفّ محملـهـا = وتمدحـنّ بيـوت الطيـن والحجـر

لو كنت تعلم ما في البـدو تعذرنـي = لكن جهلت وكم في الجهل من ضرر

أو كنتَ أصبحت في الصحراء مرتقياً = بساط رملٍ بـه الحصبـاء كالـدرر

أو جلتَ في روضةٍ قد راق منظرها = بكـل لـونٍ جميـل شيّـق عطـر

تستنشقـنّ نسيمـاً طـاب منتشـقـاً = يزيد في الروح لم يمرر على قـذَر

أو كنت في صبح ليل هـاج هاتنـه = علوت في مرقبٍ أو جلـت بالنظـر

رأيت في كلّ وجـهٍ مـن بسائطهـا = سرباً من الوحش يرعى أطي الشجر

tuniTests.tn

نجاحك يهمنا